العدد ١٦ السنة الاولى

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
على محي الدين الحسينى

العنوان :
صندوق البريد : ٣٣ — القدس
تلفون : ١١٦٥

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

ولى وطن آليت الا ابيعه والا ارى غيرى له الدهر مالكا

الاوقات العربية

((القدس — الاحد في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥)) جريدة عربية سياسية جامعة ((الموافق ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٣))

THE ARAB TIMES

الحاجة الى تشريع

العمال في فلسطين

شغلنا الوضع السياسي في فلسطين عن الاهتمام بشؤون الامة الاخرى كالعمال والقرويين وحالة المعارف العمومية وضرورة تنظيم اوجه الحياة على اختلاف انواعها. ونعتقد اننا معذورون في ذلك اذ ان كياننا كمجموع يتوقف على الوضع السياسي في فلسطين، فاذا وفقنا الى ضمان مستقبلنا في البلاد جاز لنا ان نلتفت الى النواحي الاخرى من نواحي حياتنا.

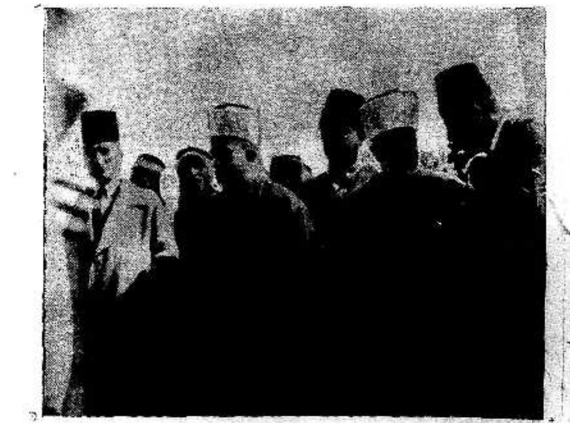
الا ان ثمة امور اجتماعية حيوية يجب ان تكون في الدرجة الاولى من اهتمامنا، منها حالة العمال العرب. فالعمال يؤلفون الاكثرية الساحقة من مجموعنا (بعد الفلاحين) ويتوقف عليهم وعلى اعمالهم ونشاطهم تطور الامة وتقدمها الاقتصادي، وتقدمها الاقتصادي هو الحجر الاساسي في بناء استقلالها.

في كل بلاد العالم توجد انظمة وتشريع للمحافظة على حقوق العمال ومصالحهم، كتحديد اوقات العمل، وتعيين العلاوات، والزيادات التدريجية الضرورية في المعاشات، والتأمين ضد اصابات العمال ومساعدتهم اثناء عطلتهم عن العمل، والتأمين على حياتهم، وغير ذلك من الامور التي تخص بها الحكومات العصرية المتمدنة عمالها.

اما في فلسطين، هذه البلاد التي اختبرت من الغرب كل شقاء وكل مضيبة، فان شؤون العمال مهملة من الحكومة كما هي مهملة من المسؤولين من رجال الحركة الوطنية. في الوقت الذي كان يجب فيه ان نزيد اهتمام المسؤولين بسبب ما يقع في فلسطين من تطور في الحالة الاقتصادية ومن المزاحمة الهائلة التي يصادفها عاملنا العربي.

لهذا نلفت نظر الحكومة الى هذا الامر الخطير، كما نلفت اليه نظر الحزب العربي الفلسطيني ونظر لجنة الشباب وكل من يشتغل في القضية الوطنية، واملنا في ان يقوم العمال العرب انفسهم بالاعمال الضرورية التي من شأنها تحسين حالهم والمحافظة على مصالحهم والدفاع عن حقوقهم

(أ...)



صورة سماحة المفتي الاكبر والى يمينه عطوفة احمد حلمي باشا والى يساره فضيلة مفتي صفد فالاستاذ الغوري، في طريقهم الى الخالصة.



صورة تمثل زعماء البلاد المخلصين وقد وقفوا في حديقة الفندق في الطابغة في طريقهم الى الخالصة ويرى في الوسط سماحة المفتي الاكبر والى يمينه عطوفة حلمي باشا ففضيلة مفتي صفد فالشيخ سعد الدين افندي الخطيب فصدقي بك الطبري، والى يساره الاستاذ الغوري فيعقوب بك الغصين فسليم بك عبد الرحمن . وقد جلس على الارض «من اليمين» فريد افندي فخر الدين فاسماعيل افندي الحاج خليل فسعيد افندي الخليل .

من وراء السجف

يقظة الشعوب

ايطاليا بعد المانيا...

في « الاوقات » امس خبر له خطورته . فقد روى مراسل دوارها يوم ان حركة (لايهودية) قد ظهرت في ايطاليا وان اصحاب المصارف والمتمولين وجريدة (رزيمافاشستا) طلبوا رفع السيطرة اليهودية عن الحركة المالية في تلك البلاد وطالبوا بطرد سماسرة اليهود الذين يحفرون « قبراً عميقاً » للمالية الايطالية.

ويقول المراسل : ان حركة مثل هذه كانت قد ظهرت في ايطاليا قبل عشرة اعوام ، ثم خمدت .

والشعور بالخطر اليهودي اول ما يساور دائماً رجال المال والاعمال في البلدان التي فيها جماعات من اليهود ، ذلك لان الاعمال التي اشتهر بها هولاء هي الاعمال المالية ، ومن شاهد من القراء شريط « بيت روتشلد » الذي عرض في فلسطين يتبين حرص اليهود على المال وتفننهم في اجتنائه ثم تحكمهم في الدول والشعوب عن طريقه .

ويعرف اليهود هذا، اي سرعة تأثر رجال المال بخطرهم ، تمام المعرفة . لذلك كان اليهود دائماً اسس الحركات الاشتراكية ، المعتدل منها والمتطرف ، في العالم واسس الثورات والهيجانات ضد الرأسماليين والطبقات العليا في الشعوب يريدون من ذلك ان يزيلوا من طريقهم الطبقة التي تحاك اعمالها باعمالهم ويحفرها هذا التحاك الى مقاومتهم وازالة سيطرتهم .

وقد ثبت بوثائق عدة لم يستطع اليهود انكارها ، ان متموليهم قد ساعدوا الثورة الروسية الشيوعية وما زالوا يساعدونها بالمال وبغير المال حتى الآن مثلما اذا بحثت في كل ثورة طبقية ضد الرأسمالية والطبقة العليا في الشعوب تجد «اليهودي» تحت كل حجر من حجارها

لذلك لا عجب ان يكون اول من يقوم ضد اليهود في ايطاليا اصحاب المصارف ورجال المال ، مثلما لا عجب ان يكون «اللورد» ازوالد موزلي هو اول من يقوم بمثل هذه الحركة في انكلترا ، كما انه قد تواتر ان رجال المال والمصارف في المانيا يساعدون هتلر في حركته التي بلغت اوجها .

واذا قلنا ان رجال المال والطبقات العليا في الشعوب هي اول من يتأثر بالخطر اليهودي، لا نعني ان باقي الطبقات لا تتأثر او لا يمسها هذا الخطر فمعلوم ان المال قوة ، وان هذه القوة تجمع من طبقات الشعب الاخرى التي يتألف منها معظم المستهلكين فبطبيعة جني هذه القوة من الشعب باساليب شعشاعة مبهرجة لينة ناعمة الملمس ، لا يشعر الشعب شعوراً سريعاً بهذا الذي يجني منه ويضعف مع الايام من طبيعة قوته، بل يكون في هذه الحال كالثمل او المخدر لا يتنبه الا ويكون كل شيء قد انتهى ...

اي وهو اسير في يد صاحب «القوة» يسيره هذا كيف يريد ويستغل مجموعه وخيراته كيف يشاء.

وبهذا اذا دافع اصحاب الاموال عن انفسهم تجاه الخطر فانما يدافعون عن المجموع ومن اجل ذلك لاقت حركة هتلر تلك الموافقة الاجماعية من الالمانيين ، وخطت حركة موزلي خطوة واسعة في انكلترا في وقت سريع .

قدمنا بهذا لنريك الى اي مدى ستصل حركة ايطاليا الجديدة اذا لم يقفها او يضغط عليها موسوليني لما اشتهر عن اتصاله وتعاونه مع اليهود ، ثم لنريك لماذا تبدأ الحركات اللايهودية في الطبقات العليا والرأسمالية ولماذا ترى اليهود في حرب دائمة مع الملكيين والرأسماليين .

واذا حسبنا الحركات اللايهودية في الامم « يقظة » من يقظاتها ، لا نعدو بذلك الواقع ، لان اليهود ابداً لا يندمجون في الامم التي يعيشون بينها بل يظلون يحسبون انفسهم غرباء عنها واعلى مرتبة منها وبطبيعة الحال لا يرتاح الانسان الى وجود غريب في بيته يتعالى عليه من جهة ثم يجني خيراته ويتمتع بها من جهة اخرى .

ولهذا تستيقظ الشعوب ، ثم تحارب او « تضطهد » اليهود .

...

وليعذرنا بعد ذلك الغرب اذا رآنا ندافع هنا عن كياننا ونرفض وجود او استعمار اليهود لبلادنا ، لاننا ونحن ضعفاء ما احرانا بهذا الدفاع وما احوجنا اليه من الالمان والانكليز والايطاليين ...

« المقنع »

الفرنك البلجيكي

تخفيض قيمته ٢٥ بالمئة

اعلن المسيو فان زيلند، رئيس الوزارة البلجيكية الجديد، تخفيض البلجا (الفرنك البلجيكي) ٢٥ بالمئة

وكانت الحكومة قبل اعلان هذا التخفيض قد اصدرت منشوراً بوجوب اغلاق البورصات الى صباح الاثنين فافضى عملها هذا الى زعزعة الثقة بالفرنك البلجيكي والى تهافت اصحاب الودائع على البنوك يسحبون ودائعهم منها .

اشكال الدول

الحلف والاتحاد والحكومة الوحدية

بقلم توفيق ابو شريف
بالجامعة الاميركية في بيروت

تمهيد

في هذه الايام التي يكثر فيها تحدث الناس واشتغالهم بالأمور السياسية العامة ورغبتهم في الوصول الى خير الحلول التي يمكن تطبيقها على وضعيتنا الحاضرة للتوفيق بين النزعات الوطنية المختلفة وضرورة تصريف المصالح المشتركة بين اقسام البلاد المتعددة على شكل من الاشكال رأيت ان أعقد هذا البحث في التفريق بين انواع الحكومات المختلفة مبتدئا باقلها قوة واخفها وطأة على المشتركين فيها الى اشدها تمركزاً واوسعها سلطة ونفوذاً ، واني آمل ان يلقي هذا البحث ولو بعض النور على معاضلنا القومية التي نرجو الله ان يوفق رجالنا العاملين المخلصين الى حلها على خير الطرق وانفعها للجميع فاذا ما توفقت الى ذلك اكون قد اصبت الهدف الذي رميت اليه وذلك حسبي .

الحلف

من المعلوم ان الحلف هو اهم انواع الاتحادات التي تتخذها بعض الدويلات فما بينها لمصالح خاصة مشتركة . وهو يقوم على أساس المساواة في انشاء الحكومة الحلفية . وتتكون حكومة الحلف من مجلس يمثل جميع الدول المشتركة في الحلف ويتصرف هولاء الممثلون باصواتهم بموجب تعليمات تزودهم بها الدول التي يمثلونها .

ويحتفظ كل دولة من دول الحلف بكيانها الخاص وسيادتها التامة واستقلالها الشرعي الذي لا تشوبه شائبة .

والواقع ان الحكومة الحلفية العامة ليست الا فرعا من حكومات الدول المشتركة تستمد سيادتها منها اما الرابطة التي تربط هذه الدول بعضها مع البعض الآخر والتي تجعل منها حلفاً هي معاهدة او ميثاق يعقد بين هذه الدول وتعين فيه سلطات كل دولة من الدول المشتركة في الحلف . وهناك اناس يطلقون كلمة دستور على هذه الرابطة مع ان الحقيقة يجب ان تكون غير ذلك ، لان كلمة دستور لا توافق المعنى ابداً والافضل ان نسمي هذه الرابطة ميثاقا او معاهدة لانها تفي بالمعنى المطلوب في مثل هذه الحالة . ومما هو جدير بالذكر انه ليست هناك أية قوة فعلية للميثاق — شأن اية معاهدة — الا اذا اعترفت به كل الدول التي ترغب الاشتراك في الحلف . وفوق ذلك فان انسحاب اية دولة من الحلف لا يعد عملا غير قانوني .

وبالحقيقة انه لا يوجد هناك اختلاف جوهري بين الحلف والتحالف فكل من هذين يتألف من عدة دول اتحدت على قاعدة المساواة والمنفعة المشتركة . ولكنه يوجد اختلاف طفيف وهو ان للحلف حكومة واحدة مشتركة بجانب الحكومات المختلفة ، بينما لا اثر لمثل تلك الحكومة المشتركة في حالة التحالف بل ان هناك حكومات مختلفة مستقلة بعضها عن البعض الآخر وفي كثير من الاحوال لا تتفق غايات هذه الحكومات كما في الحلف .

اشرنا انه من ضروريات الحلف ان تكون هناك معاهدة بين تلك الدول المشتركة في الحلف ومن الضروري ان لا يكون هناك اي اختلاف بين روح المعاهدة وبين دساتير دول الحلف ، وليس لمثل هذه المعاهدة مدة معينة من الزمن ولا تفقد قيمتها اذا حدث انقلاب دستوري في احدى الدول المتعاقدة . وهكذا يختلف الحلف عن غيره من انواع الاتحادات في ان الرابطة بين الدول المشتركة فيه هي مجلس يمثل جميع الدول المشتركة لا رأس مشترك .

اما غاية الحلف فهي اتقاء غائلات الدهر وتقلبات الايام ، لا بل اتقاء مهاجمات البشر — للدفاع ، لان الامم الكبيرة هدامة بطبيعتها في اكثر الاحيان ، اذا ما رأت امة صغيرة تبني لنفسها كيانا سطت على هذا الكيان قاصدة هدمه .

ويختلف الحلف عن الاتحاد اساسيا بكون الرابطة التي تربط الدول المتعاقدة في الحلف هي معاهدة او ميثاق — كما اشرنا سابقا — وهذا الميثاق انما هو من الجهة القانونية معاهدة دولية محصنة يتوقف العمل بها على اتفاق جميع الدول المشتركة . اما في الاتحاد فان الرابطة هي الدستور الذي يتوقف العمل به قانونيا على اتفاق ارادة الشعب .

الاتحاد

عندما تذكر امامنا كلمة اتحاد يتبادر الى ذهننا في الحال ان هنالك مجموعة من الولايات اتحدت وشكلت حكومة واحدة ظاهريا ، دون ان تبقى للولايات المشتركة بها اية سيادة خارجية فلا يمكنها ان تحدد دائرة نفوذها مع انه يبقى لكل من هذه الولايات دستور وحكومة خاصتان بها تقدر ان تكيفهما حسبما تريد شريطة ان لا تناقض بذلك دستور الحكومة الاتحادية العامة . كذلك لا يوجد لتلك الولايات وضع قانوني الا ضمن الاتحاد ، فلا يمكنها ان تتعامل مع باقي الدول رأساً لفقدانها السيادة الخارجية التي تخولها ذلك .

والاتحاد هو دولة ذات سيادة واحدة بعكس الحلف الذي يوجد فيه سيادات تساوي عدد الاعضاء الذين ينضمون اليه . وقد اختلف الكتاب فيما بينهم على وجود سيادة لتلك الولايات او عدمه . او اذا كان يحق لنا ان نسمي تلك الولايات « دولا » . ولكن لا يمكن لمن يتفهم العلم السياسي ان يسمي تلك الولايات « دولا » بالمعنى الصحيح لانه لا يوجد لها سيادة كاملة ، والسيادة الكاملة هي السلطة الداخلية الشاملة لجميع الافراد في حوزتها والاستقلال الخارجي التام الذي لا غبار عليه .

« يتبع »

حديث الاحد

الزوجة الكاملة

-٢-

بقلم الآنسة (ن)

قرأت حديث السبت الماضي عن الزوجة الكاملة قبل نشره وبعده ، وقد راعني أن الكاتب الصديق يريد أن يطلق على تعليقي « الانسان الجديد » في حين اني سوف لا أتحدث الا عن ناحية واحدة من النواحي الكثيرة التي يتكون منها ذلك الانسان الجديد الذي يتخيله .

يعتقد حضرته أن المرأة تستطيع أن تكون زوجة كاملة اذا توفرت لديها الارادة وقوة الادراك وان من كانت لها هاتان الصفتان تستطيع أن تتخذ الشخصية الجديدة التي توافق ميول ورغبات زوجها فيتفقان في الرأي والتفكير وينشدان هدفاً واحداً فيه السعادة العائلية الكاملة . ويرى ايضاً أن الرجل يطلب في زوجته صفات معينة تتناسب مع تربيته وثقافته ومركزه الاجتماعي وقد اتى بشواهد متعددة ليثبت صحة ذلك .

ان الصديق عندما كان يدون اراءه لم يكن يفكر كما اعتقد — الا في ناحية واحدة وهي السعادة العائلية على اساس خضوع المرأة للرجل فاعترف ضمناً بسيادة الرجل واطلق على ذلك النوع من النساء « الزوجة الكاملة » وهذا الرأي اعتبره خطأ ولا يمكن الاقرار به لمخالفته للنواميس الطبيعية التي تقضي بمساواة الرجل والمرأة كل في ناحية اختصاصه . ثم اني لا أدري كيف اجاز لنفسه ان يعتبر الزوجة كاملة ان كانت هي تنزل على رغبات زوجها مهما كان شأن تلك الرغبات وتفعل بما يراه حقاً وصواباً . ان المرأة عندما تفعل ذلك لا تكون تمتاز عن أي شيء سخر لخدمة الرجل وهي لن تكون اذ ذاك كاملة لانها تكون قد فقدت جميع مميزاتها الاصلية واهملت الواجب الذي القته الطبيعة على عاتقها منذ تكوينها .

ثم اية تضحية يطلبها من المرأة ليعترف بها زوجة كاملة ؟ . انه يريد ان تتخلى عن شخصيتها ومانشأت عليه وتنقاد انقياد الاعمى لسلطان زوجها . ان المرأة الضعيفة هي التي تفعل ذلك وتنازلها لا يعد كمالا بل خنوعا ينم عن ضعف في فهم مركزها وفي تقدير الواجب الذي من اجله خلقت ولعلي استطيع ان اظهر اية جناية تأتيها المرأة في مثل هذه الاحوال بذكر وقائع حادثة كنت متصلة اتصالا مباشراً بابطالها .

الزوج هو ابن عائلة معروفة اشتهرت بالغنى والجاه . درس دراسة مضطربة ونال الشهادة الثانوية بقوة المال والوساطة صرف عهد الشباب في اللهو غير البريء فنشأ نشأة لا رجولة فيها ولم يتزوج الا ارضاء لوالدته وكسباً لعطف ابيه . تقدم ابوه الوجيه من والد الفتاة وراح كل اعتبار امام اعتبار المال والوجاهة وزفت الفتاة اليه رغم ممانعتها . لم تجد فيه شيئاً يحقق احلامها . هو يهيم في واد وهي في آخر وبينهما هوة سحيقة . اعطى نفسه كل شيء ومنع عنها أي شيء . وكانت هي تغار على كرامة عائلتها وتجد في ابويه خلقا رضيا وحنانا ابويا فاحتملت وصرفت عن نفسها تيارات المنازعة واخلدت للسكينة . ضحت بآمالها وكل رغباتها واتخذت الشخصية الجديدة التي ارادها لها ذلك الزوج العاتي . وتوفي الابوان عن مال كثير زاد المال وزاد هو عبثا ولهذا لم يعد ينظر اليها الا بالمنظار الاسود القاتم . وكانت هي جميلة فدب في نفسه الآثمة كل الشك واخذ يضيق عليها الخناق حتى اتلفها ولم تجد في كنف ذلك الزوج الا العذاب المسلول وكان هذا جزاؤها لانها ضحت بنفسها في سبيل اكتساب الشخصية التي يريدها زوجها .

هذا ملخص الحادثة وهو يدل على ان تلك الزوجة قد اخطأت بل اجرمت لانها ضاعفت في طغيان زوجها الفاسد الذي ساعد خنوعها عن الارتداد الى سواء السبيل وقد كان الاحرى بها ان تعرف ما ينقص زوجها فتزيل ذلك النقص وتسد تلك الثلمة بما تبتدعه من اساليب في ابراز عيوبه لنفسه ومساعدته على اصلاحها .

« الرجل انسان ناقص لا يكمل الا بالمرأة » هذا ما قالته الطبيعة عندما خلق الله آدم وحواء وان كان المجال يضيق الان عن التعليق بصورة اوسع وتفصيل حكمة الطبيعة في خلق المرأة على هذه الصورة فان المستقبل كفيل بذلك .

رواية

قال مراسلنا الحيفاوي

مثل فريق من نادي شبان العرب رواية كسرى العرب على مسرح سينما عين دور .

وقد اخبرني من حضر الرواية بان تمثيلها كان حسناً فنرجو لهذا النادي التوفيق

اشهار مسدس

في دائرة رسمية!؟

جاءتنا من الزميل صاحب التوقيع الكلمة التالية :

سيدي...

أرجوكم ان تتكرموا بنشر ما يلي ولحضرتكم الشكر سلفاً .

يقولون ، وفي الغالب ان ما يقولونه صحيح ، ان لدى حكومة فلسطين معايير وموازين ومقاييس مختلفة ، تزن بها الحوادث وتقيسها ، كأن تكون هذه الحوادث لمصلحة اليهود فتقبض عليها باليمين ، وكأن تكون لمصلحة العرب فتهملها وهذا شيء عرفناه من هذه الحكومة حتى لقد الفناه فلسنا لنناقشها فيه ! على ان هذا الحادث الذي اريد ان أدلي به اليكم ، لم تنشره صحف فلسطين لا العربية ولا اليهودية ، الاولى لان نبأه لم يتصل بها ، والاخرى لان نشره لا يوافق مصلحتها ! واذن فلم تفز بنشر الخبر الا الصحيفة السورية التي اراسلها ، والا جريدتكم المحترمة التي اريد من نشره فيها ان نرى باي مقياس ستقيس الحكومة هذا الحادث وباي ميزان ستزنه ، خصوصاً وهو يتعلق بكرامتها هي وبكرامة دوائرها وموظفيها ، وفوق ذلك بالامن العام الذي تقول الحكومة دائما انها تحرص عليه كل الحرص !

اما الحادث فقد جرى في دائرة طابو يافا ، وقبيل ظهر يوم ٢٦ الجاري ، وهو يتلخص في ان يهوديا عملاقا بدينا وقويا وذا مصلحة ، غالباً ، في دائرة طابو يافا ، كان يأخذ بجسمه العريض مكانا فسيحاً من الحاجز الذي يفصل عادة في تلك الدائرة بين المأمورين وذوي المصالح ، وقد تكأكأ على الحاجز ذوو المصالح حتى لم يبق مكان لسيدة يهودية كان ينبغي ان تصل الى الحاجز لتوقع على اوراق قضية لها . ويظهر ان الادون كوهين احد موظفي تلك الدائرة قد طلب الى ذلك اليهودي العملاق ان يفسح المجال للسيدة فتتقدم من الحاجز لتوقع على معاملتها ، ويظهر ايضاً ان العملاق اليهودي كان في حالة نفسية صعبة ، فكان منه بدلا من ان يلبي الطلب ان رفضه بعنف وقسوة وان وجه الى الموظف اليهودي كوهين كلمات قارصة أجابه ذاك عليها بمثلها واضاف لها قوله ما معناه : «يظهر انك رجل شقي» (بانديت) فما كان من العملاق اليهودي الا ان احمرت حدقتاه ، فابتعد عن الحاجز قليلا وقال للموظف اليهودي : «أأنا لص شقي؟ سأثبت لك اني كذلك!» واشهر مسدسه وصوبه الى صدر الموظف الذي كان سريع الخاطر فهبط من وجه المسدس الى ما تحت الحاجز ، وكان وراءه محام يهودي ايضاً اسمه بن مايير فاحس هو الآخر بالشر وهبط بدوره ارضاً خوفا من ان يدفع ثمن خصام الاثنين ، وهنا تدخل في الامر موظف يهودي آخر فكان سريع الملاحظة ورسول السلام فقبض على يد اليهودي مشهر المسدس واخذه الى ناحية

حديث هام

في الشؤون المصرية والسياسة الانكليزية

مع الاستاذ توفيق دياب صاحب الجهاد

الامة المصرية بين بطانة القصر والانكليز

العقبات التي تعترض عودة دستور ٩٢٣

الاستاذ الكبير محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد الغراء التي تعد اكبر الصحف الوفدية واكثرها انتشاراً هو علم من اعلام مصر والعالم العربي ، يحمل قلباً عامراً بالايمان الوطني. وثائراً على المستعمرين ، يواصل الليل بالنهار في الدعوة الى الجهاد والتضحية في سبيل الحرية والمجد.

وهو كاتب فذ وخطيب مفوه فاذا ما كتب او خطب ، سحر النفوس الهادئة واثارها على المستعمرين.

انتهزت فرصة وجودي في مصر فزرت حضرته وسألته حديثاً في الشؤون المصرية العامة بعد ان اخبرته بتخوف العرب من ان يعود الانكليز الى تجاربهم في مصر فيعود الى الكنانة روح الاضطراب والفساد بحكم كريه يستند على الحراب البريطانية فاجابني الى رغبتي وحدثني بالحديث القيم الهام التالي قال حفظه الله

عقبات الداخل والخارج

الذي اعتقده وتعتقده الكثرة الكبرى من المصريين هو ان الوزارة النسيمية لن تألو جهداً في خدمة مصر ما استطاعت لذلك سبيلا ، ولولا ثقة المصريين وعلى رأسهم صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بالوزارة القائمة لما اطمأنت البلاد الى الغاء الحياة النيابية مطلقاً بالغاء النظام الكريه الذي وضعه صدقي باشا اذ كان من الطبيعي ان يحل دستور مصر القديم سنة ٩٢٣ محل الدستور الصدقي ، وانما الذى هون على المصريين احتجاب الحياة النيابية بعد الغاء النظام البائد يقينهم بان عثرات قامت في سبيل نسيم باشا ذلك حين تأليفه وزارته فلم تمكنه من ان يطالع البلاد بدستورها الذي هدمه صدقي . .

ولو استطاع نسيم باشا ذلك لاستهل عهده بعمل تاريخي جليل الشأن تفاخر به اية وزارة وطنية.

ولكن عقبات في الداخل وعقبات في الخارج — او بعبارات صريحة — عقبات من ناحية بطانة القصر وعقبات اخرى من ناحية الانكليز قامت في سبيل دولة نسيم باشا فحالت دون افتتاح عهده باحياء دستور الامة.

البطانة والسياسة الانكليزية

اما بطانة القصر المعروفون في الاقطار العربية بل في البلدان الاروبية المتصلة بمصر — بالابراشيين — فتلك بطانة مشهورة الميول والرغبات فهي لا تسمن ولا تنتفخ الا بضؤولة النظم المصرية وفسادها.

واما السياسة الانكليزية فاكبر الظن انها لا تريد عودة دستور الامة الا ان تكون مقترنة بمساومات سياسية وتجارية تخرج منها بكفة الراجح .

الوفد والوزارة

ولولا ان في مصر زعامة نزيهة ، صادقة ، مجاهدة، تتمثل في شخص ذلك الرجل الطاهر اليد والضمير ، الذي لا ينام ليله ، ولا يقوم نهاره ، الا مفكراً في وطنه ، مضحياً براحته ، وبصحته وبدنياه كلها ، في ذلك السبيل المقدس — مصطفى النحاس — لولا ان في مصر تلك الزعامة الشريفة المجاهدة ، ولولا ان على رأس الوزارة رجلا اشتهر بالذمة النقية والغرض الشريف هو نسيم باشا لما اطمأن المصريون الى هذه الفترة التي تجتازها مصر بلا دستور ولا برلمان.

لذلك نعتقد ان دسائس — الابراشيين ومن اليهم — من ذيول العهد الغابر كما نعتقد ان مطامع المستعمرين ومراميهم المعروفة لن تحول دون وصول الامة المصرية الى غايتها اي الى دستورها ونظامها الشعبي المنشود . وذلك من غير ان تضحي البلاد من الناحية السياسية او التجارية تضحيات ذات بال اذ ليس من المعقول ان يقع مثل هذا الخطر

وكبير الزعماء (مصطفى) وكبير الوزراء (نسيم).

(الحياد) وصبية المكاتب

تسألني اليس من المحتمل اذا استعصت على السياسة الانكليزية اغراضها في عهد الوزارة النسيمية ان تكيد تلك السياسة لها حتى تضطرها الى الاستقالة ثم يعود الانكليز بعد ذلك الى مثل الحكم الذي عانته مصر في عهد الوزارة الصدقية مثلا

وجوابي عن ذلك رغم التقلبات والالتواءات التي تعرفها الاقطار المصابة بالاستعمار من سياسات المستعمرين — جوابي رغم هذا الذي نعرفه جميعاً من تقلب القوم والتوائهم — انهم لن يعودوا الى مثل سياستهم البائدة في العهد الصدقي لاسباب تتعلق بمصالحهم هم قبل ان تتعلق بمصالح المصريين انفسهم . فقد جربوا في مصر تجارب تاعسة من الطراز الصدقي فلم تفدهم غير المقت والبغضاء وكساد التجارة وفقدان كل ثقة للامة المصرية بالسياسة البريطانية حتى اصبحت كلمة (الحياد) التي استترت وراءها السياسة الانكليزية في مصر طيلة العهد الديكتاتوري ، حتى اصبحت كلمة — الحياد — اضحوكة الصبية في المكاتب فضلا عن الرجال الراشدين وحتى اصبح الانكليز انفسهم يخجلون من ذكر تلك الكلمة كستار لمآربهم المفضوحة.

سياسة لمبسون

لذلك نخيل الينا ان الخطة التي يترسمها في مصر السير مايلز لمبسون المندوب السامي الجديد تخالف خطة سلفه السير بارسي لورين خصوصاً وقد اشتهر السير مايلز بميله الى التفاهم مع اغلبيات الامم التي تندبه حكومة بلاده للعمل السياسي فيها . ومن المعلوم انه عين قنصلا في الصين منذ اكثر من [redacted] سنوات ، وكانت الصلات بين انكلترا والصين قبل تعيينه فيها على اسوأ حال من التوتر والقطيعة فكانت سياسته ان يكسب لبلاده في تلك الاقطار ثقة الشعب الصيني ومودته . فلما نجح نجاحاً محسوساً في هذا الميدان وهو قنصل رقي الى مرتبة سفير ولبث في هذا المنصب بضع سنين استطاع خلالها ان يجعل لبلاده المقام الاول في نفوس الصينيين باحلال الوئام محل الخصام مما اكسب المصالح البريطانية في الصين مزايا لم تكن مستطاعة بالمنافرة والعداء

المحافظون وجنوحهم الاستعماري

ولو لا ان لحكومة المحافظين جنوحاً قديماً الى التطرف في روح الاستعماري وزهادة موروثة في انصاف الشعوب العزلاء لكانت مهمة المندوب الجديد في مصر اسهل عليه مما هي الآن.

وانك لتعلم كيف حمل المتطرفون من حزب المحافظين في مجلس النواب البريطاني حملة شعواء على مشروع دستور الهند ، رغم انه لا يفي بمطالب الهنود ولا يروي شيئا من ظمأهم الى الحرية ، دع عنك [redacted]استقلال ، مما يدلك على ان عهد الحكومات المحافظة في انكلترا هو اقل العهود صلاحية لتحرير الامم المصابة بالنير البريطاني من اثقال ذلك النير

السياسة المترددة المترجحة

اذاً ليس من المستبعد ان تظل السياسة البريطانية في مصر مترددة مترجحة بين خطوة الى الامام وخطوة الى الوراء حتى تجرى الانتخابات العامة في انكلترا فيعود العمال الى الحكم ، وعلى الاقل يعودون الى البرلمان اوفر قوة واكثر نفوذاً منهم الآن.

وفي اعتقادي انه اذا تعذر وصول مصر الى قسط كبير من حقوقها في الفترة الباقية من حكم المحافظين — وليست بالفترة الطويلة على كل حال — فانها واصلة الى ذلك القسط بعد الانتخابات العامة في انكلترا

وتلك الانتخابات لن يعدو موعدها اوائل سنة ١٩٣٦ فذلك هو الحد الاقصى الذي يسمح به الدستور البريطاني ، على فرض ان يبقى البرلمان البريطاني الحاضر اقصى مدته الدستورية وقل ان يحدث ذلك قياساً على سوابق التاريخ النيابي في انكلترا

متفائلون لثقتنا بانفسنا

ومهما يكن من امر فنحن متفائلون وليس يرجع تفاؤلنا ولاثقتنا بمستقبلنا الى مجرد العوامل الخارجية التي اشرت اليها ، وانما يرجع قبل كل شيء الى ثقة المصريين بقوة موقفهم ، وبايمان قلوبهم وباطراد جهادهم غير هيابين ببطش الباطشين ولا مأخوذين بوسائل الكائدين . حتى يقضى الله لهم بحقوقهم كاملة في ظل زعامتهم المجاهدة ومسعاهم الدائب في سبيل الحرية والاستقلال . ذلك المطلب الاسمى الذي تسعى له اخواتنا الشرقيات سعياً متواصلا نسمع انباءه ونرى اثاره كل يوم .

والعاقبة للعاملين الذين لا يرهبهم بأس القوة ، ولا يصرفهم عن اوطانهم بريق الاستعمار .

***

الى هنا انتهى حديث الاستاذ الكبير دياب وقد كنت اود ان آخذ من حضرته حديثاً في الشؤون العربية ولكن زيارة فريق من كبار رجال الوفد لحضرته حالت دون تحقيق امنيتي. فخرجت من لدنه شاكراً لطفه وجميل ترحيبه.

حيفا محمد يحيى زكريا

ومنها الى غرفة في الدائرة كان فيها بعد قليل الادون كوهين والمحامي بن ماير وبلحظة «ضبضبت» المسألة باسم اسرائيل وانتهت عند هذا الحد .

هذا هو الحادث الذي لم يدر به الا افراد قلائل من العرب ذوي المصالح في دائرة طابو يافا، وعن هؤلاء تلقيت نبأه وبعد ان استوثقت من قولهم بعثت به الى الصحيفة التي اراسلها ، وها أنا ابعث به اليكم لعل رجال الحكومة لم ينقلوا اليها نبأ الحادث فتحقق فيه وتصدر لهذه الامة التاعسة بلاغا رسمياً عن هذه الحادثة التي أدلينا لها باسماء بعض ابطالها.

ونضيف الى ذلك ما علمناه من ان المحامي اليهودي بن ماير قد صرح امام بعضهم بانه لن يتنازل عن اقامة الدعوى على مشهر المسدس ولكنه مضغوط عليه من دوائر معينة.

محمود الجركس

مراسل جريدة «الفيحاء» بيافا

«الاوقات» : ان الحادث لا يكاد يصدق لشدة غرابته، ولكن ما نعهده في السيد الجركس من التأني والتريث في ايراد الاخبار يجعلنا نعتقد بصحته. ولذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت الزميل طالبين من الحكومة الاهتمام بهذا الامر واصدار ن عن حقيقة الحادث .

برقيات خارجية

مسألة المساعدة الالمانية للحبشة

تكذيب الالمان وقلق الايطاليين

روما في ٣٠ — لايزال القلق مسيطراً على الصحف الايطالية بشأن الخبر الذي اذيع عن سعي المانيا لتحقيق مصالح خاصة في الحبشة رغم التكذيبات الصادرة من برلين وروما . وخاصة لما قيل من انها عرضت على حكومة اديس ابابا تقديم ضباط للتعليم ومهمات حربية.

وقد جاء من برلين ان الدوائر المطلعة فيها تصرح بان كل هذه الاخبار لاأساس لها من الصحة . وتشير الى ان الصحف الايطالية لم تذكر بهذه المناسبة كلمة واحدة عن الضباط الاجانب الذين يتولون تعليم الجيش الحبشي وتدريبه وخاصة الضباط الفرنسيين والتشيكو سلوفاك مع ان هذا امر معروف للجميع . فضلا عن المحلات الاجنبية التي بذلت كل جهد حتى حصلت على توصيات لديها بصنع الاسلحة وتسليمها للحبشة .وعن محل شنيدر وكروزو الذي ابرم عقداً لتوريد مقادير كبيرة من المدافع الجبلية.

الصحف التركية ومطالب المانيا

استانبول في ٣٠ — علقت الصحافة في مقالاتها على المطالب الالمانية الجديدة فقالت انه من الجلي أن دولة أوربية كبرى مثل المانيا لا يمكن ان تبقى الى ما لا نهاية له مكبلة الايدي ولكنها تشير من ناحية أخرى الى انه اذا كان تحطيم الاغلال التي تقيد يديها سيكون أداة للاستعداد لحروب جديدة مدمرة للانسانية جمعاء فان جوهر الموضوع يتغير كلية في نظر الدول التي تناصر السلم لانه ينبغي اجتناب خطر الوقوع في حرب لا مثيل لها وتندلع نارها في العالم كله :

انتهاء المفاوضات بين فرنسا وتركيا

انقرة في ٣٠ — غادر انقره المسيو دي مارتل قاصداً الى حلب وكان ضيفاً على حكومة انقره مدة اقامته وقد اقام له سعادة نعمان رفعت بك ...يل وزارة الخارجية مأدبة تكريمية فاخرة حضرها كبار موظفي الحكومة ورجال السلك السياسي وتقابل فخامته مع رئيس الجمهورية وجرت له مقابلتان مع وزير الخارجية بحضور نعمان بك ووزير فرنسا في انقره . وتصرح الدوائر الحكومية بان المحادثات التي جرت بينهم دارت حول مسائل سياسية واقتصادية تهم البلادين وقد وصلت الى نتائج مرضية .

الموقف الدولي في اوروبا

السرجون سيمون يقابل الملك

لندن في ٣٠ مارس — قابل السر جون سيمون الملك في قصر باكنهام أمس ودامت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة في الجناح الخاص وكان الحديث يدور حول محادثات برلين .

(بقية البرقيات على الصفحة السابعة)

حوادث واخبار

نجل جلالة ملك اسبانيا في القدس

وصل القدس امس على متن طائرة من طائرات شركة مصر للطيران قادماً من مصر حضرة صاحب السمو الامير جم نجل جلالة الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق تصحبه سمو الاميرة قرينته ووصيفة . ونزلوا في جناح خاص بفندق الملك داود .

تأييد سماحة المفتي الاكبر

فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضية ان الشيخ سليم ابو الوحش شيخ عرب التعامرة اقترح على المؤتمر الوطني الشعبي الكبير ان يحيي سماحة المفتي الاكبر لاعماله الوطنية الجليلة وانه ما كاد يدلي بذلك الاقتراح حتى علا هتاف المجتمعين وتصفيقهم الحاد بحياة سماحة الرئيس .

اجتماع مكتب الحزب العربي

عقد مكتب الحزب العربي الفلسطيني امس اجتماعين بحث فيهما الشؤون التي تهم البلاد ، وقد بلغنا ان المكتب وضع برنامجاً واسعاً ليسير الحزب عليه خدمة للبلاد وايصالاً للشعب الى شاطيء السلامة .

وسيذيع الحزب قريباً بياناً خطيراً على الشعب العربي حول القضية الوطنية وسيبني على اسس غير التي سارت عليها الحركة الوطنية منذ بدئها . ووضع المكتب النقاط الرئيسية ليبني عليها التقرير الشامل الذي سيقدمه للبرلمان الانكليزي وجمعية الامم .

وبحث المكتب في استئجار دار جديدة للحزب وتعيين الكتبة والموظفين الضروريين . والحق ان حضرة رئيس الحزب وزملاءه اعضاء المكتب يظهرون كل جد ونشاط واهتمام في العمل لما فيه مصلحة الامة والبلاد .

الرئيس الاستاذ جمال الحسيني

يستقيل من سكرتيرية المجلس الاسلامي

قدم الاستاذ المجاهد جمال افندي الحسيني ، رئيس الحزب العربي الفلسطيني استقالته رسمياً من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى ليتفرغ للعمل .

اسماء المتبرعين

في المؤتمر الشعبي الكبير

كان بودنا ان ننشر في عدد اليوم اسماء السادة الذين تبرعوا للحزب العربي الفلسطيني في المؤتمر الوطني الشعبي الكبير الذي عقد يوم الاربعاء في ٢٦ الجاري ، ولكن ضيق نطاق هذا العدد وانهاك موظفينا بتحضير اسماء السادة الذين حضروا الاجتماع اضطرنا لتأجيل نشرها الى عدد يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم .

فنعتذر للقراء عن ذلك .

حول المؤتمر الوطني الشعبي الكبير

قلنا في عدد ماض ان مندوبنا فاته تسجيل اسماء كثيرين من حضرات الوطنيين الذين حضروا المؤتمر الوطني الشعبي الكبير .

وقد جاءنا اليوم ان حضرات السادة الآتية اسماؤهم قد حضروا المؤتمر وفات مندوبنا اسماؤهم وهم مع حفظ الالقاب :

درويش القباني . الحاج راغب ناصر . الحاج محمود ابو شميس . ابراهيم ابو شميس . حسن ابو هيبة . محمد الكركي . محمد صالح ابو عطية . الحاج ابراهيم الحاج عبد . الحاج تمر اليسير من يافا . احمد السعود . عبد اللطيف الشيخ صالح من بيت دجن . والحاج محمد البرانسي مختار طيبة بني صعب .

وممن ابرقوا مؤيدين المؤتمرين حضرات السادة : فياض طوقان . النادي الاسلامي بحيفا . فواز العلي . محمد السخنيني . واصف السلمان . عبده العايدي . صدقي ونايف الطبري بطبريا .

مندوب شركة البرقيات الاناضولية

مر بفلسطين في طريقه الى مصر صالح عبد الخالق بك المندوب العام لشركة البرقيات الاناضولية الشبيهة بالرسمية المنتدب من قبل شركته لدرس مختلف الامور المتعلقة بالشرق الادنى وموافاة الصحافة التركية بها .

الاستعدادات العسكرية في فلسطين

سفر رئيس اركان حرب الامبراطورية

غادرنا صباح امس الى بور سعيد ومنها الى انكلترا السر ارشيبالد مونتغومري رئيس اركان حرب الجيش البريطاني يرافقه الكولونيل لاند بعد ان تفقد الشؤون العسكرية في فلسطين وشرقي الاردن ، والعقبة والتحصينات التي تقيمها السلطة البريطانية هناك ودرس مسئلة الخلاف بين الحكومة العربية السعودية والحكومة الاردنية على منطقة معان والعقبة حسبما جاءت به البرقيات من لندن .

عودة المندوب السامي الى القدس

وعاد من العقبة ووادي موسى الى القدس بعد ظهر امس ، السر ارثر واكهوب المندوب السامي البريطاني في فلسطين بعد ان اجتمع هناك الى السر ارشيبالد مونتغومري رئيس اركان حرب الجيش البريطاني وتفقد بصحبته الحدود والانشاءات العسكرية في تلك الجهات .

مناورات وحدات الاسطول البريطاني

ستقوم وحدات الاسطول الانكليزي بمناورات في البحر المتوسط في خلال شهر نيسان القادم وتزور مختلف موانئه .

خمسون نائبا رومانيا يزورون فلسطين

تلقى سعادة قنصل رومانيا في القدس اشارة من حكومته في بخارست تفيد انه سيصل القدس في يوم الجمعة ٢٧ نيسان القادم خمسون عضواً من اعضاء مجلس النواب الروماني لحضور حفلات عيد الفصح عند الطوائف الشرقية ، وسيصادف وصولهم يوم الجمعة الحزينة عند هذه الطوائف .

ومعلوم ان معظم الرومانيين من الارثوذكس .

الرئيس العام لجمعية المكابي العالمية

وصل نهار امس الى القدس اللورد ملشت الزعيم الصهيوني المعروف ، والرئيس العام لجمعية المكابي الصهيونية العالمية وحل ضيفاً على المندوب السامي

وسيغادر القدس في صباح اليوم الى تل أبيب لحضور وترؤس حفلات المكابي التي تبدأ نهار غد — الاثنين — على ملعب المعرض الصهيوني بالقرب من نهر العوجا .

«ملكة السكة الحديد» في القدس

وصلت القدس امس ملكة جمال «السكة الحديد» الانكليزية ترافقها سكرتيرتها وصحافي يهودي يدعى روبنشتين . . . وسيقيم السيد جورج فارس مأمور محطة القدس حفلة تكريمية لهذه «الملكة» التي تبلغ السادسة عشرة من عمرها ووالدها سائق قطار .

قضية حقوقية ضد جريدة فلسطين

علمنا ان زميلنا الاستاذ يوسف افندي فرنسيس ، سكرتير تحرير الوحدة والشباب الغراوين المعطلتين ، قد اقام دعوى حقوقية على جريدة فلسطين عين لنظرها يوم اول نيسان القادم ، غداً في يافا

ويرافع عن الزميل في هذه القضية ، محامي الشباب الاستاذ مصطفى افندي الرشيد .

وسنوافي القراء بما سيدور في جلساتها .

بعثة تجارية تونسية في فلسطين

ذكرنا في عدد ماض ان بعثة تجارية تونسية قد وصلت الى مصر لدراسة العلاقات التجارية بين تونس ومصر والعمل على تمتينها

ونذكر اليوم ان هذه البعثة قد وصلت الى القدس صباح امس قادمة من مصر وهي مؤلفة من السيد محمد شفيق والسيد بدره وغرضها درس حالة الاسواق التجارية في هذه البلاد وما يمكن التبادل به من البضائع والمنتوجات بين بلادنا وتونس

وبعد ان تزور يافا وحيفا تغادرنا الى بيروت فدمشق للغرض ذاته

دمعة ملك...

امان الله

يتوجع لفلسطين

حينما تشرفت بمقابلة صاحب الجلالة الملك امان الله خان . ملك الافغان السابق الذي يزور مكة المكرمة الان لاداء فريضة الحج ، سألني عن حالة البلاد العربية واظهر اهتماماً خاصاً بقضية فلسطين ومما قاله لي بشأنها :

ان قضية فلسطين تهمني كمسلم لانها موئل الانبياء العظام ولان فيها المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المقدسين .

واني اطالع دائماً بشغف واهتمام ما يجري في هذا القطر الاسلامي العربي البائس الذي شاءت السياسة الاستعمارية ان يكون لقمة للصهيونية الطامعة الجائحة

وقد سبق لي ان خدمت قضية فلسطين وما كان لي ان قول هذا لانني اعتقد بان هذه الخدمة واجبة على كل مسلم مخلص لدينه . ففي عام ١٩٢٠ جاء المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني الى برلين وكنت حينذاك في تلك المدينة - وقد بسط لي رحمه الله حالة فلسطين والحالة البائسة التي وصلت اليها بسبب سياسة الوطن القومي اليهودي . وقد تأثرت جداً لهذه الحالة وطلبت من ممثلي في برلين ان يبرق الى الحكومة البريطانية محتجاً على هذه السياسة الشاذه وطالباً وضع حد لها . ومن بين الكتب الثمينة التي احتفظ بها كتاب ارسله لي المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني يشكرني به على اهتمامي بقضية فلسطين ويطلب مني المزيد .

واستطرد جلالته الحديث فقال :

انني ارى ان واجب كل مسلم في العالم ان يهتم لقضية فلسطين ولكن ما العمل والمسلمون اذلاء مستعبدون لا رابطة تربطهم وكذلك ارى ان مصير فلسطين متعلق بمصير الاسلام ، فلن ترفع فلسطين رأسها ولن تطرد الدخيل الا اذا ناصرها المسلمون واخذوا بيدها .

وهنا توقف جلالة الملك عن حديثه ذلك ان وفداً من كرام الحجاج الافغانيين جاء ليزور جلالته ويعلن له اخلاصه وولاءه . وانني آسف لانني لا افهم اللغة الافغانية . ولكنني رأيت سيماء الكآبة بادية على وجوه اعضاء الوفد كما ان نبرات جلالة الملك كانت تخرج من فمه متقطعة ممزوجة بشيء كثير من اللوعة والحرقة فيخرجها مع دموع حرى تترقرق من ماقيه .

حقاً انه لمنظر مؤثر يمثل لك الاخلاص مجسما .

ما راعني الا وجلالة الملك يبكي !

اجل يبكي ويقول :

اللهم اذا كان خلاص الافغان ونجاحها يتوقفان على دخولي جهنم فاجعلني اللهم حطبا لها ! او اذا كانا يتوقفان على استشهادي فها هو مالي

جريدة الاوقات العربية

في حجم كبير

يسرنا ان نعلن لقراء الكرام اننا نقوم بالاستعدادات الضرورية لاصدار جريدة الاوقات اليومية بحجم كبير يسر القراء وسنضيف الى هيئة التحرير الحاضرة بعض كبار الصحافيين المعروفين كما انه سيحرر فيها عدد من رجال الحركة الوطنية .

وستصدر الاوقات في صباح كل احد عدداً ادبيا مصوراً جامعا ، زيادة على ما في ذلك العدد من الابحاث السياسية والاخبار الداخلية والخارجية . وسيساعد في تحرير العدد الادبي كبار الادباء العرب الحقيقيين في فلسطين والاقطار العربية المجاورة .

صحة سعادة

رئيس بلدية القدس

اتصلنا تليفونياً بمنزل سعادة الدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس فعلمنا ان صحة سعادته آخذة في التحسن ولكن أطباءه اشاروا عليه بملازمة بيته اليوم ايضا لذلك سيعود سعادته الى مزاولة اعماله في البلدية غداً (الاثنين).

ابو الحسن

سألنا الكثيرون من اصدقاء الاستاذ « ابي الحسن » عن موعد قدومه الى بيت المقدس ليقوموا بواجب تكريمه والاحتفاء به . ولا يمكننا ان نقول بالضبط عن موعد حضوره لان يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب « قابض » على « زمام » ابي الحسن بيديه الوطنيتين ... قبض الدكتاتور القوي ... وعند ما « يفرج » عن ابي الحسن سيزور القدس ولكن تحت مراقبة دكتاتوره ايضا ..

فنرجو للصديق ابي الحسن فرجا قريبا !!

حفلة راقصة

في مطعم بالاس

ستقيم ادارة مطعم بالاس بالقدس ايام الاحد (اليوم) والاثنين (غداً) والثلثاء (بعد غد) حفلات ساهرة راقصه ستكون من ابدع الحفلات التي شهدتها القدس من هذا النوع حتى الان وسترقص فيها الفرقة الهنغاريه المؤلفة من اشهر راقصات العالم ويكون الدخول بتذاكر تباع على باب المطعم وفي ادارة اكسبرس فلسطين .

ودمي فدى لبلادي !

وساد القاعة صمت عميق

ازاء هذا الموقف ذي الروعة البالغة لم اتمالك ان ودعت المليك فسلمت عليه بصوت متقطع ، فعانقني والدمعة في عينيه قائلا : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير .

مكة المكرمة : «رشيد الملوحي»

معجزة الحلفاء في الحرب العظمى

تصل الى المياه الفلسطينية وترسو في ميناء يافا في اوائل الاسبوع القادم، الطرادة الحربية الالمانية الكبرى «امدن» التي اعجزت الحلفاء في الحرب العظمى ولعبت دوراً كبيراً ما تزال تذكره الدول المتحالفة الى الآن.

وسيستقبل ربانها وبحارتها في الميناء قنصل جنرال المانيا العام في القدس ورجال القنصلية.

برقيات التهنئة والترحيب

بقدوم الاستاذ الطاهر الى وطنه

الاستاذ محمد علي الطاهر مكتب الشباب يافا — عن طولكرم

لجنة مؤتمر الشباب العرب الفرعية في بني صعب ترحب بقدمكم الكريم شاكرة جهودكم الوطنية راجية زيارتكم طولكرم ليحظى الشباب بلقيا ابن فلسطين البار

« سليم عبد الرحمن . عبد الله الجلاد . عبد الكريم النمر . حسن المقدادي عارف عبد الرازق . زكي السفاريني . المحامي راشد الجيوسي . حسن حنون حسين الكرمي . سعيد العنبتاوي . محمد طباخ . توفيق عبد الرزاق ، عبدالرحيم العلي . عبد الحميد حنون . محمد عبد الحميد . عبد الله السمارة . عبد القادر محمد »

الاستاذ محمد علي الطاهر مكتب الشباب يافا

نهنئكم بسلامة الوصول وارحب بكم راجياً زيارة طولكرم التي تفاخر بجهودكم الوطنية سيدي

طولكرم — علي صالح ابو الرب

السيد محمد علي الطاهر مكتب الشباب — يافا

سرورنا عظيم لعودتكم للبلاد نرجوكم رجاء حاراً ان تشرفونا بزيارة لطولكرم واهلا وسهلا ومرحباً

طولكرم — حسن المقدادي

بنود الاتفاق بين فرنسا وتركيا

انقرة في ٣٠ — استقبلت الاندية السياسية هنا البلاغ الرسمي الذي اذيع امس عن نتيجة المفاوضات التي دارت بين الكونت دي مارتيل المفوض السامي بالارتياح والسرور لانها جرت في جو ساده الصفاء ودلت على ان الصداقة القائمة بين الجانبين المتفاوضين وثيقة العرى . وقد جاء في المعلومات التي استقتها الشركة الاناضولية ان المفاوضات تناولت الامور التالية :

اولا ـ المسائل المعروضة على لجنة الحدود الدائمة والتي لم تجتمع منذ سنتين وقد تم الاتفاق على نقاطها على ان تجري تسوية نهائية في اجتماع لجنة الحدود الدائمة الذي سينعقد في حلب في شهر ايار القادم واتفق الجانبان على تعيين طرق المحادثات في مسائل الحدود بين ضباط المناطق .

ثانيا ـ تم الاتفاق على مصير سكة حديد حلب بوزانطي وطريقة استثمار الخطوط الحديدية وحصة تركيا منها ، وتعيين مفوض تركي للخطوط الحديدية في حلب . وكذلك تم الاتفاق على استثمار خط تل زيوان دمير قابو وطرق نقل الركاب عليه .

ثالثا — كيفية العمل في محطات الحدود المشتركة وطريقة المراقبة والتأشير على الجوازات ونقل الركاب وانتقال البضائع

رابعاً — تم الاتفاق على قضية املاك السوريين والاتراك على ان تصفى هذه الاملاك قبل آخر شهر حزيران القادم وتسلم الى اصحابها ، وان يرفع الحجز الموضوع على املاك الاتراك في سوريا ولبنان

خامساً — تسوية الشؤون الاقتصادية والجمركية المعلقة بين البلدين بصورة تحفظ لها تعزيز صناعتها المحلية وتعيد العلاقات التجارية الى البلادين الى ما كانت عليه قبلا

قوة بريطانية للدفاع في العقبة

عمان في ٣٠ — تؤكد الدوائر السياسية الاردنية ان اجتماعا هاماً عقد في سراي المندوب السامي بالقدس اثناء وجود الامير عبد الله فيه حضره المندوب السامي والامير والمعتمد البريطاني في شرق الاردن الكولونيل كوكس والجنرال السر ارشبلد مونتجوميري رئيس اركان حرب الجيش البريطاني والكولونيل لند الذي يصحب القائد في رحلته للتفتيش وقد تقرر في هذا الاجتماع ان يناط بقوة انجليزية للدفاع عن العقبة وسيصل اليها قريباً محافظ عسكري انجليزي للاحظة اعمال الدفاع وتنظيم الادارة .

وصول المندوب السامي في سوريا

بيروت في ٣٠ — لمراسل الاوقات الخاص — وصل فخامة الكونت دي مارتيل ، المفوض السامي في سوريا ولبنان ، الى بيروت اليوم عائداً من باريس بطريق انقرة ، وقد قدم من دمشق للسلام على فخامته اركان الحكومة السورية وجرت في الساعة الثامنة من مساء اليوم حفلة استقبال فخمة في قصر الصنوبر استقبل فيها فخامته المهنئين من اركان الحكومتين المحليتين ورجال المفوضية

ويقال انه بات في حكم المؤكد ان الكونت دي مارتيل سيعمد الى اعلان حدث سياسي في لبنان وفي سوريا ، وقد اشار فخامته الى ذلك في الحديث الذي ادلى به لرجال الصحافة التركية

اما في لبنان فيقال انه عازم على ايجاد وزارة ثلاثية مسؤولة امام مجلس النواب في نقاط معينة ، وعلى منح المجلس حق انتخاب رئيس الجمهورية

اما في سوريا فالاقوال متضاربة عن نصيبها من حقيبة العميد . ولكن الراجح انه يريد ان يدخل مع الجانب السوري في مفاوضة جديدة لعقد المعاهدة وربما اعلن فور وصوله اعادة الحياة النيابية توطئة للشروع في المفاوضة

العميد يجتمع بمعاونيه والمستشارين

وقد علمنا ان فخامة العميد أشعر المفوضية العليا قبل وصوله برقيا انه يود ان يجتمع بمعاونيه والمستشارين بعد الانتهاء من حفلة الاستقبال

وسيكون لهذا الاجتماع شأن هام بالنظر لما يقال عن الحدث السياسي الذي ينوي فخامته اعلانه وقد يأخذ رأي المجتمعين في الطرق الواجب اتباعها لتحقيق ما اعتزم تحقيقه في الناحية السياسية .

افتتاح المؤتمر الاقتصادي في دمشق

دمشق في ٣٠ — لمراسل الاوقات — افتتح في مدرج الجامعة السورية بدمشق المؤتمر الاقتصادي العام بحضور وفود من الساحل والداخل وسيستمر انعقاد هذا المؤتمر بضعة ايام .

مناورات جوية بين مصر وعدن

القاهرة في ٣٠ — لمراسل الاوقات الخاص — غادرت هليوبوليس بمصر امس عدة طيارات حربية بريطانية من قاذفات القنابل في رحلة « تجريبية » الى عدن وتصلها اليوم . والغرض من هذه الرحلة ، حسبما تزعم وزارة الطيران البريطانية هو اختبار الخط الجوي بين عدن والقاهرة وهو خط لم تطر فيه من قبل طيارات نقل ثقيلة .

شجار بين اليمنيين في الازهر

نشب بين اليمنيين ، من زيديين وشافعيين من طلبة الازهر الشريف ، شجار نشأ عن احقاد بينهما بسبب الخلاف بين الزيدية والشافعية في اليمن ، وقد اسفر الشجار عن اصابة ١١ شخصا وكان الزيديون المهاجمين

سفر البعثة الاقتصادية الى انكلترا

سافرت الى انكلترا البعثة الاقتصادية المصرية برئاسة حافظ عفيفي باشا وقد انضم اليها سعادة طلعت حرب باشا كعضو فيها .

اللاجئون اليونان في مصر

لم تتغير الحالة فيما يختص باللاجئين السياسيين الخمسة من ثوار اليونان فانهم لا يزالون في سجن كوم الدكة يعاملون معاملة ممتازة فيه . ولكن مسألة سفرهم من هذا القطر باتت منوطة بارادة الحكومة الايطالية لانهم قرروا الذهاب الى ايطاليا .

وقد احيل الامر الى القنصلية الايطالية العامة في الاسكندرية لتتخذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف فارسل جناب المسيو دي فونتانا القنصل تلغرافا الى وزارة الخارجية في روما منذ اربعة ايام يبلغها خبر اللاجئين ويطلب تعليماتها بشأن سفرهم الى البلاد الايطالية .

ولما لم يرد عليه حتى امس جواب ارسل تلغرافاً ثانيا يطلب فيه الاسراع بالرد وينتظر وصول الجواب المفيد مساء اليوم او صباح غد .

أما المطبوعات في فلسطين ؟...

يستفاد من اخبار مراسلنا المصري ان مصلحة البريد المصرية قررت اعتباراً من أول نيسان القادم تخفيض ٥٠ بالمئة من الرسوم عن الجرائد والمطبوعات الدورية الاخرى .

اما الجرائد والمطبوعات في فلسطين فلا تلقى مثل هذه التسهيلات من الحكومة هنا ، بل هي تزيد في الضغط عليها والتضييق ...

فلسطين في اقتصادياتها

شركة استثمار الاراضي العربية

رأس مالها - غاياتها - مؤسسوها - بيانات اخرى

نشرنا حتى الآن كثيراً عن شركة استثمار الاراضي العربية التي الفها فريق من رجالات فلسطين الاخيار واقترحها حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر، وقد اذاعت الشركة مؤخراً منشوراً ببيان اغراضها ومؤسسيها وبعض البيانات الاخرى التي تهم المكتتبين رأينا ان ننشر اهمه فيما يلي :

الرأس المال المسجل : (٦٠٠٠٠) جنيه فلسطيني مقسومة الى (٦٠٠٠٠) سهم قيمة كل سهم جنيه فلسطيني واحد

عقد التأسيس :

اسم الشركة - شركة استثمار الاراضي العربية المحدودة .

غايات الشركة — شراء الاراضي والاملاك وحيازتها بطريقة أخرى واستثمارها بزرعها وغرسها وانشاء الابنية عليها واسترهانها ورهنها واستئجارها وتأجيرها وبيعها فوراً ولآجال معينة والاتجار بالآلات والادوات الزراعية والاسمدة والحبوب على اختلاف انواعها والقيام بجميع الاعمال التجارية والزراعية والصناعية المتعلقة بالاراضي ومنتوجاتها داخل فلسطين وخارجها .

مسؤولية الاعضاء محدودة .

المؤسسون

البنك الزراعي العربي، شركة محدودة بالاسهم — القدس : ١٠٠٠ سهم

أحمد حلمي باشا عبدالباقي ، رئيس مجلس ادارة البنك العربي والبنك الزراعي العربي ومن اصحاب الاراضي والاملاك — القدس : ٢٠٠ سهم

عوني بك عبد الهادي ، محامي ومن اصحاب الاراضي — القدس: ١٠٠ سهم

عبد الحميد افندي شومان ، مدير البنك العربي بالقدس ومن اصحاب الاراضي والاملاك — القدس: ٢٠٠ سهم

خاشادور افندي كراكيريان، المدير الفني للبنك العربي — القدس ٥٠ سهم

رشدي بك الامام الحسيني ، مهندس ومن اصحاب الاراضي والاملاك — القدس : ١٠٠ سهم

يعقوب بك الغصين ، من اصحاب الاراضي والاملاك — واد حنين ٢٠٠ سهم

رشيد افندي الحاج ابراهيم، مدير البنك العربي بحيفا ومن اصحاب الاملاك — حيفا : ٥٠ سهم

عطا افندي الشوا ، تاجر ومن اصحاب الاراضي والاملاك — غزه ١٠٠ سهم

فؤاد افندي سابا ، فاحص حسابات — القدس : ٣٠ سهم

صدقي افندي الطبري ، مدير البنك الزراعي العربي بطبريا ومن اصحاب الاراضي والاملاك — طبريا: ١٠٠ سهم

يوسف افندي العلمي ، تاجر ومن اصحاب الاراضي والاملاك — غزه: ٣٠ سهم

عبدالله افندي السمارة ، تاجر ومن اصحاب الاراضي والاملاك - طولكرم ٥٠ سهم

عبدالله افندي جودة ، تاجر ومن اصحاب الاراضي والاملاك — البيرة ٣٠ سهم

عثمان افندي سليم البشناق ، محامي ومن اصحاب الاراضي والاملاك - طولكرم ٢٠٠ سهم

عزة افندي دروزة ، مدير الاوقاف العام — القدس : ١٠٠ سهم

المجموع : ٢٥٤٠

مؤهلات عضو مجلس الادارة واتعابه

— يشترط في عضو مجلس الادارة ان يكون مخصصاً لضمان ادارته مائة سهم من اسهم الشركة على ان تبقى هذه الاسهم غير قابلة للتحويل في خزانة الشركة الى انتهاء وكالته واخلاء طرفه بالتصديق على الحساب الختامي عن كل سنة كان العضو قائماً بالعمل خلالها (المادة ٢٠ من نظام الشركة) .

يعطى لاعضاء مجلس الادارة عن كل جلسة يحضرونها مبلغ تحدد مقداره الجمعية العمومية للمساهمين عدا نفقات السفر ويعد دفتر يوقع عليه الذين يحضرون الجلسات (المادة ٣٤ من نظام الشركة) .

الارباح

— توزع الارباح الصافية بعد تنزيل النفقات والاستهلاكات كالآتي :

ا — يؤخذ عشرة في المائة لتكوين الاحتياطي القانوني الى ان يبلغ نصف رأس المال وفي هذه الحال يجوز وقفه أو الاستمرار فيه لهذا الغرض الى أن يصير الاحتياطي مساويا لرأس المال المدفوع حسبما يرتأي مجلس الادارة

ب — مبلغ يوازي خمسة في المائة من قيمه رأس المال المدفوع الى المساهمين كل بمقدار الاسهم التي له وما تبقى بعد ذلك يوزع على الوجه الآتي :

ج — عشرة في المائة منه لمؤازرة الاعمال والمشاريع والمكافآت الزراعية تنفق بقرار مجلس الادارة .

د — خمسة في المائة منه لهيئة مجلس الادارة توزع بين الرئيس والاعضاء بالنسبة التي يعينها المجلس المشار اليه .

ه — يوزع الباقي على المساهمين كل بنسبة أسهمه ما لم تقرر الجمعية العمومية بناء على طلب مجلس الادارة ضمه كله او بعضه لتنمية او انشاء المشاريع والشركات الزراعية او لترحيله كله للسنة المقبلة . (المادة ٥٥ من نظام الشركة) .

مجلس الادارة

يقوم بادارة الشركة مجلس مؤلف من ستة اعضاء على الاقل وأحد عشر عضواً على الاكثر تنتخبهم الجمعية العمومية بالاقتراع وبطريق الاستثناء قد عين المؤسسون او مجلس ادارة من :

أحمد حلمي باشا عبد الباقي ، رئيساً
عوني بك عبد الهادي عضواً
عزة افندي دروزة »
يعقوب بك الغصين »
عطا افندي الشوا عضواً
عثمان افندي سليم بشناق »
(المادة ١٩ من نظام الشركة) .

الحد الادنى للاكتتاب

— تعتبر الشركة مؤسسة عندما يكتتب بستة آلاف جنيه من رأسمالها .

كيفية تسديد الاسهم —

تدفع قيمة السهم نقداً عند تقديم طلب الاكتتاب .

القضية المنسية...

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي المحترم

بواسطة سعادة قائمقام طولكرم المحترم

المستدعي — قائد ورئيس وسكرتير فرقة كشافة ابي عبيدة — طولكرم

الموضوع — لنا الشرف ان نرفع لفخامتكم كتابنا هذا للاستفسار عن المدى الذي وصلت فيه قضية كشافة ابي عبيدة والتي مضى على حادثها المشهور اكثر من ثمانية اشهر في حادث ثانيا وقد كتبنا الى سعادة سكرتير فخامتكم بتاريخ ١٥ تشرين الثاني سنة ٣٤ لافتين نظره الى ان الحادث بات نسياً منسياً ، وان تقاعس حكومتكم واهمالها امر حادث اريق فيه دم في الدفاع عن النفس وعدم التحري عن الجناة الآثمين من متشردي البلاد الذين لم نر امثالهم الا في عهد حكومة جلالته رغم ان المعتدين عرفوا في التشخيص ، وقد كنا نأمل حفظاً للامن ومنعاً من تكراره للاطمئنان الى ارتياح النفوس والقلوب في احقاق الحق نراها عكس ذلك تسكت كأنه لم يكن اي حادث من ذلك . فهل في اهمال الحكومة امر هذا الحادث بحثها وسعيها في ارجاع الحق الى ذويه ؟ ام ان الدم الذي اريق والكرامة التي اهينت وديست تحت تأثير تخدير سكوت الحكومة اسدل الستار عليه؟ واننا نأسف يا فخامة المندوب انه للان لم يصلنا اي جواب من السكرتير لتطمين نفوس اعضاء الفرقة القلقين على قضيتهم والذي تبخر حقهم واريق دمهم فيها ، ونلفت نظر فخامتكم انه سوف لا نسكت عن قضية استعملت فيها الحكومة التسويف والتطويل اقدم عليها الجناة بكل جرأة واطمئنان تحت ظل القانون والحصانة العنصرية ، واننا سنكتب الى حكومة جلالته لافتين نظرها الى قصور الحكومة الفلسطينية وعجزها عن اظهار الجناة من اليهود مستصرخيها في انصافنا وأرجاع حقنا المهضوم ، طالما وان حكومة فلسطين لا تأخذ بيد الضعيف امثالنا الذين ماكان ذنبهم الا التقصير من الحكومة . فهل لنا ان نرى من عدل وشرف الحكومة البريطانية ما يطمئن النفوس وما ترتاح اليه الافئدة ؟ ونظن يا فخامة المندوب ان في تقاعس الحكومة عن هذه القضية ما يشجعنا الا ان نعيد الى الاذهان حادث ثانيا الى الوجود مرة ثانية اثباتاً لحق ننشده ونفاخر اذا غامرنا لاجله تحت غاية الشرف والوجدان والتضحية الوطنية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

قائد الفرقة توفيق عبدالرازق . رئيس الفرقة سعيد العنبتاوي . سكرتير الفرقة حسين صبحي الكرمي

اسماء الذين حضروا المؤتمر الشعبي الكبير

« تتمة »

الخليل وقضاؤها

طالب مرقة ، الشيخ محمد الجعبري ، طلال عابدين ، توفيق شاهين، الشيخ زكي الخطيب ، عبد الغني الحموري ، جمال الخطيب ، يونس زلوم ، ابراهيم ابو رميلة ، زكي المحتسب ، محمد اسعد مرقة ، يعقوب محمد يعقوب (البرج) عبدالحافظ حمور ، ابراهيم ابو صلب ، راشد دعنة ، صادق الجبري ، يوسف ابو عودة جابر ، سالم شحادة الجعبري ، علي الجعبري ، مرشد الشيخ ، رباح مسعود ، عبد الرحيم شكور ، حلمي سلطان ، محمد ابو عوض ، حامد عمر ، عبد شاكر حسين عمر ، الحاج موسى عرفة ، عبد الرزاق يعقوب ، رشاد الخطيب ، خليل الشريف (دوره) حميدان كاتبة ، يعقوب شاور ، جابر الحموري ، سليم كاتبة رشيد شاهين ، عبد الله طهبوب ، علي طهبوب ، الشيخ عودة الله الطفيمات شيخ عرب الكعابنة ، صالح سنقوط ، محمد ابراهيم ، محمود عوض ، (عجول) ابراهيم حمور ، علي عليان ، رشيد الحلواني التميمي ، الشيخ ادريس الخطيب ، الشيخ حسن الطاهر المحتسب ، علي حامد العويوي ، حافظ الحاج محمد داود (بيت مرين) الشيخ عبد العظيم الخطيب التميمي ، الحاج عبد المعطي الخطيب الشيخ طرب ابو شرف ، الشيخ محمد عبيد ، السيد حامد علي البكري، محمد يوسف بدر ، الحاج محمد سليمان القيمري ، رضوان صبحة دويك ، الحاج رباح القيمري عبد الرزاق الحميري ، طاهر دعنة ، الشيخ حيدان كاتبة ، احمد التميمي ، محمد علي الجعبري ، محمود الدويك ، سليمان الدويك .

حامد علي البكري ، محمد حسن بدر ، حافظ الحاج محمد (بيت مرين) مصطفى الخطيب (بيت مرين) الحاج عبد الفتاح ، يعقوب ابو نجمه، عبد الغني خلف، محمد علي التميمي (الخفيل) توفيق ابو سمرة ، عبد المنعم جاد الله (اسلامية) صادق الجعبري ، شاكر القواسمة . عادل الشريف ، عبد الكريم التميمي ، عيد عابدين ، شكري ابو رجب التميمي ، الحاج عبد القادر السلايمة، محمد عبدالمحسن منصور (حلحول) الحاج عايد ابو رضية ، راشد الخطيب ، سليم عاشور ، محمد الكركي .

منطقة بئر السبع

الشيخ سليم بسيسو ، تاج الدين شعث ، عبد الرحيم شكور ، نبيه البيطار، حافظ دشتها ، الحاج عيسى بسيسو ، سعيد بسيسو ، محمد بالي ، الشيخ فوزي السقا ، توفيق القهوجي ، حسين علي الشرفا، الحاج علي جرادة، سعدي بسيسو حسين بسيسو ، خليل شكور ، رشاد السقا ، الشيخ حسين ابو ستة ، الشيخ حمد الصانع ، الشيخ حسين ابو كف ، الشيخ ناصر ابو الخيل ، الشيخ محمد ابو صوصين ، الشيخ حاتم ابو رواع ، الشيخ عبد الرزاق ابو ستة ، الشيخ سليمان ابو ستة ، الشيخ عودة بن جخيرم ، الشيخ عودة عادره ، الشيخ عبد ربه ابو الحصين ، الشيخ سليمان بن جخيرم ، الشيخ سلمى بن جخيرم ، الشيخ سلامة بن صبيح ، الشيخ محمد الزريعي ، الشيخ سلمان ابو ربيعة ، الشيخ ابراهيم الصانع ، موسى ابو صعيلق .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بنابلس :

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة حصر ارث تتضمن أن رشيد بن يوسف الخليل الدبك من قرية تياسير توفي في سنة ١٣٥٣ ه وانحصر ارثه في زوجته حمدة بنت احمد القاسم وفي اولاده منها محمود واحمد ومحمد ومريم ، وفي والدته شيخة بنت احمد ابو عياش ولا وارث له غيرهم .

فكل من له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه أن يقدم اعتراضه للمحكمة المشار اليها بظرف شهر ونصف من تاريخ هذا النشر .

وكيل قاضي
عبد الحميد السائح

من الزوايا

جريمـــة والد

كنا جماعة من الاخوان نتحدث في موضوع الآباء والابناء ، والازواج والزوجات ، وتفتح النشء الجديد على عصر جديد يجب ان يكون له فيه الرأي الاخير في مستقبله وحياته العملية والبيتية ، واصطدام الآراء الحديثة في هذا الشأن بالآراء القديمة التي يتمسك بها رجال ما قبل الحرب الكبرى .

فقال لي احدهم : انك تكتب في نواح متعددة من الحياة العامة قديمها وحديثها ، ولديك « في الزوايا » من الحوادث والاختبارات ما يساعدك على الاستشهاد به في بحوثك الاجتماعية التي تضعها في قالب قصصي قريب من القلب والعقل ، فهلا كتبت شيئاً عن جرائم الآباء في هذا العصر ، وارغامهم ابنائهم على السير حسب معتقداتهم القديمة ، كأن يجبر الاب ابنه على اختطاط سبيل له في في الحياة لا يتفق وافكاره ومبادئه العصرية الحديثة او كأن يرغم ابنته على الزواج من الرجل الذي يريده لها هو دون ان يراعي ما تتجه اليه ميولها هي وما يجني بذلك عليها او على ولده ؟

قلت : انك اذكرتني بحادثة من هذا النوع كانت وما تزال موضوع احاديث الناس وبحوث رجال الاجتماع والاخلاق ويعاني منها الوالد والاخ والزوج والزوجة مختلف المتاعب الاخلاقية والاجتماعية والبيتية ، وسأكتبها كمثال وانذار للاباء الذين ذكرتهم عسى بها المنفعة الاجتماعية التي نرمي اليها :

...

كانت فتاة جميلة محبوبة يحوم حولها الفتيان من مختلف الاعمار والبيئات ، وكانت هي بعد تلميذة في مدرسة للراهبات ، الا انها كانت من النضوج بحيث تعرف الحب ويعرف قلبها الميل والاختيار والتقدير .

وبعامل من ذلك كله وقع اختيار قلبها على احد الفتيان ممن يشاكلها سناً وعواطف وميولا ، وكان شابا مهذبا مثقفاً اراد من حبه لها ما يريده الفتى النبيل وتعاهد الاثنان على الزواج .

وكان الفتى موظفاً في احدى المصالح بمرتب غير كبير ، ولكنه مرتب يضمن له ولزوجه الحياة العائلية الهانئة فضلا عن انه كان ينتظر له مستقبلا حسناً تعده له اماناته ونشاطه ورضى رؤسائه عنه .

وتقدم الفتى من والد الفتاة يطلب اليه فتاته زوجة له ، واعترف له بما بينه وبينها من حب متبادل واتفاق تام على هذا المطلب ، وانتظر بعد هـذا الاعتراف ان لا يبقى لدى الوالد ما يعترض عليه .

الا ان جواب الولد كان الرفض التام ، ذلك لانه كان قد اعد لفتاته زوجاً آخر ، حتى ولو انه لم يكن قد اعد هذا الزوج ، فانه يرفض الا يجعل زواج ابنته زواجاً تجارياً يكون المال هو الذي يتحدث فيه وليس القلب والعواطف وتمازج الارواح والافكار

وعبثاً توسل الفتى ، وتوسلت الفتاة ، وعبثاً سعت الأم وسعى الاقارب والانسباء ، وعبثاً تدخل في الامر من يعرفون الفتى ويعرفون الزوج الذي يريده الوالد وعدم ملاءمته سناً ولا اخلاقا للفتاة الصغيرة اللعوب

وتم ما اراده الوالد وزوجت الفتاة ممن اختاره لها هو ، وكان في مثل سن الوالد وطباعه واخلاقه في الخشونة والتمسك بالعقائد البالية والاسراف والاتلاف وما الى ذلك من مساوىء ، وكان يحسب الزوجة اداة من ادوات البيت كالكرسي اوالمائدة يجب الا تشترك في المجتمعات والا تكون الى جانب زوجها في المجالس والمنتديات ، ومع انه كان ينفق على نفسه وملاهيه بحيث كان لا يؤم البيت الا في الساعات الاولى في الصباح فقد كان يبخل على زوجه بالحاجيات الضرورية فتراها وكأنها خادمة لا تتميز عنها في شيء : معيشة ولباساً

وضاق صدر الزوجة فبدأ الاصطدام بينها وبين زوجها حتى استحال التفاهم والامتزاج بينهما ، فلجئت الى والدها فكان عليها مع زوجها ، فلجئت الى والدتها فلم تملك هذه المسكينة حيال صلف الوالد وغرور الزوج امراً .

وكان لها شقيق التجأت اليه هو الاخر ، ولكن كان لهذا الشقيق من مشاغله الخاصة ومن مشاغل شبابه ما الهاه عن نجدة شقيقته المعذبة

وكما ينفجر الاناء عند ما يتحبس فيه البخار كذلك انفجر صدر الزوجة بما انحبس فيه كدر وسخط على الحياة ورغم انها كانت قد اصبحت اما لولدين ، اندفعت في تيار الحياة تصاحب اول من تقع عليه من اصدقاء الشباب الذين لم يكونوا قد نسوا بعد تلك الفتاة اللعوب التي عرفوها في اوائل عهدهم بالحياة

وتطرفت الزوجة المسكينة في عبثها ومجونها الى حد بعيد ، فاهملت بيتها واهملت ولديها وصرت تراها معلقة في كل سهرة من السهرات الحافلة بذراع صاحب جديد ، وصارت لا تأبه ابداً لصرخات الزوج ولا لتهديدات الوالد حتى ولا لدموع والدتها التي هالها ان تندفع ابنتها — مع السخط والغيظ واليأس — في هذا التيار الجارف من الحياة

وبلغ الامر بالزوج اخيراً الى ان صار يلتجىء الى عشاق زوجته يرجوهم ان يتركوا الام اولاد ، وبلغ الامر بالوالد ان صار يسعى لدى الاصدقاء والاقرباء والانسباء ان ينجوا سمعته وسمعة بيته باقناع الزوجة العابثة بالعود الى الطريق السوي ، الا ان العشاق كان يهزون اكتافهم سخرية واستهزاء ، والاصدقاء والاقرباء والانسباء كانوا يعودون فاشلين مرددين على الوالد كلمات الزوجة لهم : انك انت الجاني ....

واخيراً لم يجدوا من يلتجئون اليه الا الحبيب القديم الذي كان يشهد عبث عروس احلامه ويتألم ، فتوسلوا اليه أن ينقذ المرأة التي احبها والتي ما يزال يحبها من الهاوية التي اخذت تتردى فيها .

وتردد الشاب في بادىء الامر ثم اقدم ، ولكن حبيبته القديمة لم تكن هي هذه المرأة الساخرة بالنظم والتقاليد التي رآها في مقابلته لها ، فقد استمعت اليه اولا في سكون ثم انفجرت فيه قائلة : كان يجب ان تكون اكثر شجاعة عندما كنت بعد عذراء ، وان ترغم والدي على ان يقبل بك زوجاً لي ولو اضطررت الى اختطافي من بيته كما يفعل رجال القبائل في العهد القديم . انك عند ذلك كنت تعود به الى رشده وتجبره على ان يقبل بالامر الواقع ولا يعارض في ما اردناه نحن وما اراده الله . اما وقد كنت مهذبا اكثر مما يجب ، واما وقد عاملته بغير ما يفهم هو من التقاليد والعادات ، وتركت له الحكم ينفذه في قتلي وانا بعد في فجر الحياة ، فلست لاقبل رجاءك وتوسلاتك التي فهموا الان قدر كلمتك فيها الي . فاذهب ، اذهب ولا تفتح جراحا في قلبي لم تدملها الايام بعد .

وذهب الحبيب القديم يتألم ويبكي ، والقى باقوال المرأة الناقمة بين يدي الزوج والوالد ، والاخ والام . فتوسلوا اليه ان يعود اليها مرة ثانية ، فانها على ما يبدو منها لا تزال تحبه وقد تصغي في نهاية الامر اليه .

واعاد الفتى المعذب الكرة ، مرة وثانية وثالثة ، والمرأة تعيد على سمعه ذات الكلمات التي اسمعته اياها يوم جاءها ملتمساً للمرة الاولى .

وصار اخيرا يشعر بان كبرياءه في رفضها الاصغاء اليه تمس ، فخاطبها الاخر مرة في قسوة قائلا انه هو الاخر قد اصبح بعملها مضغة في افواه الناس ، وانه لا يريد ان يتدنس حبه القديم لها بهذا الذي يسمعه ويراه ، فاما ان تصغي اليه ، واما يتبع الاساليب القاسية معها ويقتل كل عشيق تحدثه نفسه باشباع شهوة انتقامها .

وشعرت المرأة بالاعجاب بهذا الحبيب الاول ، ورأت في موقفه ما تميل اليه المرأة التي تغرم ابداً بالغيرة وبالقوة ، ولكنها ارادت ان تتم انتقامها قبل ان تعود عما يريدونها عنه ، فطلبت ان يكون جوابها له امام زوجها ووالديها واهلها كلهم .

والتأم عقد الجميع يستمعون جواب الزوجه الذي كان : اقبل بالعودة عن الحياة التي اخترتها لي قسوتكم وجهالتكم اذا قبلتم بان يكون هذا الحبيب الاول الى جانبي ابداً ، فيكون هو شريك روحي وحياتي ، مثلما يكون الزوج شريك بيتي ووالد اولادي .

واضطر الجناة الى الموافقة ، وصارت لا ترى الزوجة الا والى جانبها ذاك الذي لم يرض به والدها لها زوجاً ، فكان لها صاحبا ورفيقا .

وكانت احدى جنايات الاباء .

وكانت كذلك احدى جنايات الازواج الذين لا يعنون بتفهم **عواطف** الزوجة . قبل ان يعنوا بتفهم **عواطف** الوالدين ...

يوسف ...

المحادثات بين انكلترا وروسيا

وتصريح الكابتن انتوني ايدن

موسكو في ٣٠ مارس — قال الكابتن انتوني ايدن في مأدبة الغداء التي اقامها له المسيو لتفينوف ظهر امس : « اني اعلق اهمية كبرى على كل خطوة يتخذها احد اعضاء عصبة الامم في سبيل التعاون الدولي وخصوصاً روسيا »

وتتفاءل جميع الدوائر بالمحادثات التي تجري بين انكلترا وروسيا لانها ستزيل كل سوء تفاهم بين الدولتين .

تصريح وزير خارجية رومانيا

عن استتباب السلام

براغ في ٣٠ — وصل المسيو تيتولسكو وزير خارجية رومانيا الى براتسلافيا قادما من بلغراد فاستقبله زميله وزير خارجية تشيكو سلوفاكيا واجتمعا معاً طول اليوم .

ولم يصدر اي بيان رسمي عن نتائج محادثاتها التي يرجح انها دارت حول الموقف الذي يجب ان يتخذه الحلف الصغير حيال مشروع التجنيد الالماني وحول احتمال عودة النمسا والمجر وبلغاريا الى التسلح .

وقد صرح تيتولسكو الى مندوبي الصحف بانه يعتقد رغم خطورة الموقف ان السلام سيستتب .

وفي المساء القى كلا الوزيرين بيانا قصيرا على الجماهير الحاشدة أمام الفندق النازلين به ثم غادر تيتولسكو المدينة في الحال قاصدا الى باريس .

وقد قالت مدام تيتولسكو خلال حديثها مع مندوبي الصحف ان زوجها سيزور موسكو في القريب العاجل .

هل هتلر طالب منفذا على نهر الفستيولا

برلين في ٣٠ آذار — نفت السلطات المسؤولة نفياً باتا كل ما زعمته جريدة الديلي تلغراف من ان الهر هتلر اوضح للوزيرين الانجليزيين خلال المحادثات ان من برنامج السياسة الالمانية طلب منفذ على نهر الفستيولا والمطالبة بجزء من بوهيميا ، فلم يذكر خلال المحادثات شيء من هذا ، ولم توجه اية اشارة الى هذا الموضوع الذي ابتدعته الديلي تلغراف .

رغبة النمسا في التجنيد الاجباري

فينا في ٣٠ — خطب النائب العام في « البوندستاغ » فاشار بصفة رسمية لاول مرة الى رغبة النمسا في التجنيد الاجباري . وقد قال وسط هتافات حماسية ان القانون الذي يدرس الان وقتي وانه لا بد من توسيع نطاقه عند ما تلح الاغلبية الساحقة من النمسويين في طلب تقرير التجنيد الاجباري .

بعثة برلمانية صهيونية الى فلسطين

لندن في ٣٠ — قامت من لندن بعثة من اعضاء المجلس النيابي البريطاني الصهيونيين الى فلسطين يرأسها المستر بارنيت جانر .

وقد سئل المستر جانر عن مجرى هذه الرحلة فاجاب : « اننا نقصد درس احوال فلسطين والبحث في امكان توسيع التجارة بينها وبين انكلترا .. ويوجد بيننا السير مكنزي وود أحد النواب الاسكتلنديين في المجلس البريطاني سيهتم خصوصاً بمبادلة برتقال يافا بسمك الهرنك .. وسندرس ايضاً حالة المهاجرين الى فلسطين ومساكنهم » ...

اما باقي اعضاء البعثة فهم السير ولفريد سندن والمستر طام وليمس والمستر مورغن وكلهم من لجنة فلسطين الصهيونية في المجلس النيابي البريطاني .

عطلة الاحد بدل الجمعة في تركيا

استنبول في ٣٠ — تنوي حكومة انقره احداث تطور جديد في بلادها كانت تفكر فيه منذ عهد بعيد . وهو اتخاذ يوم الاحد من كل اسبوع يوم تعطيل لجميع الاشغال بدلا من يوم الجمعة . وقد اعدت مشروع قانون في هذا الصدد ستقدمه الى المجلس الوطني قريباً .

واحتياطاً لكل طارىء ارسلت وزارة الداخلية الى الصحف بلاغا حظرت عليها فيه البحث في الامور الدينية من باب الدعاية ، حتى لا تندفع الاقلام الى جدال يبلبل افكار الشعب . وتقول الحكومة ان ابدال الجمعة بالاحد لا علاقة له بالدين على الاطلاق . بل القصد منه التوفيق بين تركيا وبين اوربا واميركا في الامور المالية والتجارية .

حديث صهيوني بولوني كبير عن الهجرة الى سورية !

لا نهاجر الى سورية

قبل الانتهاء من فلسطين !!

ان فلسطين لا تزال تتسع لآلاف المهاجرين !

دمشق في ٢٨ — لمراسل الاوقات الخاص — أم دمشق امس الاول ، عن طريق تركيا — حلب الدكتور كاديك روفزز عضو اللجنة الصهيونية في بولونيا ، واحد ممثلي اليهود في مؤتمر بال الصهيوني فاقام فيها امس واليوم ، ثم غادرها الى فلسطين

وقد اشيع ان الدكتور كاديك قد أم دمشق لدرس حالة الاراضي فيها والمفاوضة لشراء اراضي العمق وبعض الاراضي القريبة من الحدود الفلسطينية

وقد اجتمعت امس الى الدكتور فجرى بيننا الحديث الاتي :

الهجرة الى سوريا

— هل هناك في الواقع فكرة صهيونية للهجرة الى سوريا؟

فابتسم الدكتور وقال :

— ان الهجرة الصهيونية لم تتوطد في فلسطين بعد فكيف تريد من الصهيونيين ان يجتازوا فلسطين الى سوريا وهم لا يزالون في خلاف دائم حول تأسيس الوطن القومي في فلسطين . .

ان الجمعيات الصهيونية لن تفكر البتة في الهجرة الى سوريا او سواها ، قبل ان توطد مركز اليهود في فلسطين ؟

ويجب ان لا ننسى ان فلسطين لا تزال تتسع لآلاف المهاجرين! وان الشركات الصهيونية لم تتمكن حتى الان بالرغم من جهودها المتوالية من ابتياع ٢٥ في المئة من الاراضي الفلسطينية

ولهذا فليس من المعقول في شيء ان يكتفي الصهيونيون بالقسم البسيط الذي ابتاعوه في فلسطين وان ينتقلوا الى سوريا قبل ان يتمموا برنامجهم في « ارض الميعاد» ! .

— اذن فانتم تعتقدون ان ما يشاع عن مساعي اليهود للهجرة الى سوريا ليس صحيحاً ؟.

— ان الجمعيات الصهيونية الرسمية لم تراجع بعد احداً بهذا الشأن . وقد يكون هناك بعض اشخاص يراجعون بصفتهم الشخصية وغايتهم من ذلك ابتياع قسم من الاراضي السورية املا في اجتناء الربح الكبير منها عندما ينتقل الصهيونيون الى سوريا . .

— اذن فهناك فكرة للهجرة الى سوريا في المستقبل ؟

— كل شيء محتمل . ان فلسطين لا تتسع لجميع مهاجري يهود العالم ، والصهيونيون لا يجدون بقعة أصلح واقرب من سوريا ، اذا ازداد عددهم عما تستوعبه فلسطين . فالصهيونيون يفكرون مجرد تفكير في الهجرة الى سوريا ، ولكنهم يعتقدون ان هذه الفكرة يجب ان لا تنفذ الا في المستقبل البعيد ، اي بعد الانتهاء من « قضية » فلسطين ، وتوطيد الوطن القومي فيها :

فمتى تم للصهيونيين ابتياع ٧٥ في المئة على الاقل من الاراضي الفلسطينية ، ووجدوا ان هناك رؤوس اموال زائدة يستطاع استثمارها في سوريا ، انتقلوا الى الاراضي القريبة من الحدود الفلسطينية شريطة ان تضم هذه الاراضي الى الاراضي المشمولة بالانتداب الانكليزي.

اما ان ندع الان «القضية الفلسطينية» ونوزع جهودنا هنا وهناك قبل ان يصبح لنا مركز ثابت في فلسطين ، فهذه فكرة خاطئة ، لا اعتقد ان احداً من الصهيونيين يفكر في انتهاجها ؟ ! ...

سوريا والوطن القومي

— أصحيح ما يقال من ان الفكرة الصهيونية الاساسية ترمي الى جعل سوريا ضمن « الوطن القومي » ؟!

— ان وجود الفكرة لا يكفي فيجب ان يرافق هذه الفكرة ، الظروف اللازمة

فانكلترا مثلا قد اعترفت في صك الانتداب بأن فلسطين « وطن قومي » لليهود ، اما فرنسا ، فلم تشر الى مثل هذا ولم تبد حتى الان ايه رغبة في تأييد هذه الفكرة .

فاذا وافقت فرنسا على ضم سوريا الى « الوطن القومي » واعطت الصهيونيين ضمانات كافية ، في سوريا ، فلماذا لا يدخل الصهيونيون سورية في «الوطن القومي » ؟ ! .

ان يهود العالم يعتبرون جميع هذه الاراضي بلاداً مقدسة ، وهم يحجون اليها كل عام ، كما يحجون الى فلسطين ، وجدار المبكى .

اما الآن فان الجهود منصرفة كلها نحو فلسطين وليس هناك اية فكرة لتعدي هذه الحدود . . .

لورنس والعرب

بمناسبة اعتزاله الطيران

اعتزل الكولونيل لورنس العمل منذ اسبوعين فاخذت جميع الصحف تستعرض حياته ومجازفاته في جزيرة العرب الى جانب المغفور له الملك فيصل

وقد انشأ الكاتب الفرنسي ادوار سيفون مقالا مطولا عنه استعرض فيه حياته في جزيرة العرب وقال ان الرجل اعجب بحياة العرب والديانة الاسلامية فاصبح عربياً صميما لا تلذ له الحياة الا بين العرب ثم قال : (... عندما قام لورنس يحرض العرب على الثوره ويقطع لهم العهود والوعود باسم الحلفاء كان يأمل ان يؤسس (الامبراطورية العربية) الكبرى وان يكون هو ملكا على سوريا

وقد صارح لورنس « الدونستج ستريت» بهذه الفكرة التي كانت تجول في خاطره واكد لرجال وزارة الخارجية ان العرب يحبونه حباً جماً وانهم يوافقون بسهولة على تنصيبه ملكا على قسم من الامبراطورية العربية .

على ان احلام لورانس لم تتحقق فبقيت فرانسا وانكلترا في سورية والعراق وفلسطين ، واضطر لورانس لمغادرة هذه البلاد الى لندن حيث اجتمع بجلالة الملك جورج وشكا اليه عدم قيام الحلفاء بعهودهم وانه اذا ثار العرب فانه على استعداد لان يحارب الى جانبهم .

وقد اعتزل لورانس العمل السياسي على الاثر وقيل ان سبب اعتزاله ، المه من عدم تنفيذ الوعود المقطوعة للعرب! ويأسه من العرش السوري .

في تونس

ينتظر الشعب التونسي المقيم العام الفرنسي في فرنسا بفارغ الصبر لما يتوقعه من حدوث تطور جديد في الحالة السياسية ومما يذكر ان جناب المقيم كان قد وعد قبل سفره الى باريس بفك عقال المبعدين السياسيين لمناسبة عيد الاضحى المبارك ولكن فات العيد ولم يتم الافراج عن هؤلاء وقد بقيت لهذا حالة الشعب التونسي في اضطراب شديد ولم يحتفل احد بالعيد ومضت ايامه فى حزن وحداد.

البقاء لله

قال مراسلنا من الناصرة

توفي اليوم الوجيه الكبير المرحوم جورج افندي قعوار عن عمر يناهز التسعين سنة وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب . رحمه الله

مطبعة الوحدة العربية * القدس

بين المانيا وانكلترا

برلين فى ٣٠ مارس — تناولت الصحف في تعليقاتها ما قاله جون سيمون من ان هناك خلافا جوهرياً في الرأي بين المانيا وانجلترا من ان كل فريق قد تمكن خلال المحادثات من تفهم موقفه بوضوح . فقالت انه لم يحاول التوفيق بين اعتداد كل دولة بنفسها وبين موقف التعاون الدولي

بادرة هامة

لندن في ٣٠ مارس — من الظواهر التى لفتت انظار جميع الدوائر البريطانية ان المسيو ليتفنوف طلب الى المدعوين في وليمة العشاء التي اقيمت للكابتن ايدن مساء اول امس شرب نخب ملك انجلترا وهذه مجامله كبرى من الوزير الروسي لحدوثها فى عقر داره اي في روسيا الشيوعية

وقد صادفت نتيجة محادثات الامس ارتياحاً في الدوائر البريطانية والروسية ونالت رضاء الدوائر الفرنسية بصفة خاصة حتى ان المسيو لافال قرر زيارة موسكو عقب اجتماع عصبة الامم مباشرة

الارهاب في بلاد السوفيات

موسكو في ٣٠ — لفظت المحاكم السوفياتيه في موسكو ولننغراد وشاركو في الاثنى عشر يوما الاخيرة حكم الاعدام على ٢٢ شخصا منها ١٦ حكماً صدر في موسكو وحدها ! ونفذ الحكم حالا في هؤلاء المحكومين الذين اتهموا بمقاومة النظام السوفياتي واطلاق النار على الموظفين السوفياتيين .